معالجــة الصحـف الإلكترونيــة المصريــة لقضايــا حقــوق الإنســان السياسيــة (دراســة تحليليــة)

إعـداد

أ.د/ محمود عبد العاطي مسلم
أستاذ الإعلام جامعة الأزهر

د/ شيماء صبري عبد الحميد
مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية – جامعة بنها

أ/ انتصار السيد محمد محمود زايد
المدرس المساعد بكلية التربية النوعية – جامعة بنها

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحثة

معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا حقوق الإنسان السياسية (دراســـة تحليليـــة)

إعـداد

أ.د/ محمود عبد العاطي مسلم
أستاذ الإعلام جامعة الأزهر

د/ شيماء صبري عبد الحميد
مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية – جامعة بنها

أ/ انتصار السيد محمد محمود زايد
المدرس المساعد بكلية التربية النوعية – جامعة بنها

المستخلـــــص

يهدف البحث إلي التعرف على كيفية معالجة الصحف الالكترونية المصرية لقضايا حقوق الإنسان السياسية وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تعتمد علي منهج المسح الإعلامي بالعينة وقد أجريت الدراسة التحليلية على عينة من الصحف الالكترونية المصرية وهي بوابة الأهرام – بوابة المصري اليوم – بوابة الوفد وذلك لمدة عام كامل والتي تبدأ من ٢٠١٥/١/١ م وحتي ٢٠١٥ /١٢/٣١ م واستخدم البحث أداة تحليل المضمون لجمع البيانات

وقد توصلت الدراسة على عدد من النتائج من أهمها مايلى:

١- جاء في الترتيب الأول الحق في "الانتخابات والترشح" وذلك بنسبة ١٨,٢%، يليها في الترتيب الثاني الحق في "حرية المشاركة" بنسبة ١٤,٣%، وفي الترتيب الثالث الحق في "تعديل الدستور" حيث بلغ نسبته ١٤,٢%، وجاء في الترتيب الثالث مكرر الحق في"الديمقراطية" بنفس النسبة وهي ١٤,٢%، وجاء في الترتيب الرابع الحق في "المحاكمة العادلة" حيث جاء بنسبة ١٤%، أما الحق في " التظاهرات السلمية" فقد جاء في الترتيب الخامس بنسبة ٩,٥%، وجاء مجموعة "حقوق أخرى" جاء في الترتيب السادس بنسبة ٦,٣%، وفي الترتيب الأخير جاء الحق في" المساواة أمام القانون" بنسبة بلغت٥,٥%.

٢- احتلت بوابة المصري اليوم المركز الأول فى إهتمامها بعرض قضايا حقوق الانسان السياسية بينما احتلت بوابة الأهرام المركز الثاني وفي النهاية احتلت بوابة الوفد المركز الثالث علي الرغم أنها صحيفة حزبية.

Abstract

Title: Treatment of Egyptian online newspapers to the issues of political rights (analytical study)

Find point: Department of Educational Media-Faculty of Specific Education, University of Banha

The research aims to learn how to handle the Egyptian online newspapers to the issues of political rights is the study of descriptive studies depending on where the media survey method sample was analytical study was conducted on a sample of the Egyptian e-newspapers, Al-Ahram Gate - Egyptian gate today - gate of the delegation and for a year full starting from 01/01/2015 till 31/12/2015 m and use the search content analysis of the data collection tool the study found a number of the most important results from the following:

1- came in first place right in the "election and run" with a rate of 18.2%, followed in second place right to "freedom of association" by 14.3%, and in the third, the right to "amend the constitution," where it reached 14.2%, came in third place bis right to "democracy" in the same proportion which is 14.2%, came in the fourth ranking right to a "fair trial" as stated by 14%, and the right to "peaceful demonstrations" came in fifth respectively by 9.5% and came "other rights groups." It came in sixth respectively by 6.3%, and in the latter arrangement came at the right of "equality before the law" at a rate of 5.5%.

2- occupied Egyptian gate on the first position in the display of political interest in human rights issues, while second-placed Al-Ahram gate was occupied and eventually occupied the gate delegation third place despite it partisan newspaper.

مقدمـــــــــة:

تعد الصحافة الالكترونية أحد أهم البدائل الاتصالية التي أتاحتها شبكة الانترنت، وأسهمت هذه الوسيلة في تعظيم الأثر الاتصالي للعملية الإعلامية من خلال ما يتوافر فيها من عناصر مقرؤة ومرئية ومسموعة وتبعا لطبيعية الصحافة الالكترونية الخاصة والمستفيدة من معطيات الانترنت.

وتعتبر الصحافة الالكترونية مصدراً يستمد منه الجمهور الأخبار والمعلومات ومساعداً في تكوين رؤيتهم الخاصة، وأطرهم المعرفية والمرجعية حول القضايا المطروحة، علاوة على المشاركة الإيجابية للجمهور من خلال العناصر التفاعلية المتوافرة فى الصحف الالكترونية.

وإذا كانت حقوق الإنسان تقوم على مبادئ وأسس إنسانية مستمدة من طبيعة الإنسان ككائن بشري، أسست لها الشرائع السماوية، وتبنتها المواثيق والإعلانات الدولية، التي تضمن الأمن والاستقرار والحياة الكريمة للإنسان، ورفع لواء الدفاع عنها نشطاء حقوق الإنسان ومؤسسات المجتمع المدني، لدعم مبادئ التسامح والإخاء ونبذ العنف وبناء دولة المؤسسات يمارس فيها الإنسان حياته بكرامة.

ومن ناحية أخرى أصبحت قضية حقوق الإنسان وحرياته الأساسية من أهم القضايا المطروحة الآن على الساحة الدولية خاصة بعد تقنين هذه المبادئ والحقوق في العديد من الاتفاقيات والإعلانات الدولية وإنشاء آليات دولية لحماية وتعزيز حقوق الإنسان، وقد لوحظ في الفترة الأخيرة أن الصحف الالكترونية عنيت بقضايا حقوق الإنسان ووجهت اهتمامها لعرض هذه القضايا ومعالجتها ومناقشتها مناقشة وافية.

ومع توسع مفهوم حقوق الإنسان من حقوق الفرد المدنية والسياسية إلى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، إلى حقوق الفئات الخاصة، كل ذلك أدى إلى ظهور منظومة عالمية لحقوق الإنسان تبلورت قبل أن يبدأ عصر العولمة حيث كانت نقطة الانطلاق لها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أصدرته الأمم المتحدة عام ١٩٤٨ فقد وضع هذا الإعلان إطاراً عاماً لحقوق الإنسان.

وللصحف الالكترونية دور بارز في طرح العديد من القضايا التي تتعلق بحقوق الإنسان والكشف عن الأحداث التي شغلت الرأي العام لفترة طويلة، ولا شك أن قضايا حقوق الإنسان

تفرض أهميتها باختلاف المجتمعات والأزمنة، ومن هنا كان اختيار الباحثة لموضوع دراستها وهو **معالجة الصحف الالكترونية المصرية لقضايا حقوق الإنسان الساسية** (١)

الدراســـات السابقـــة:

سوف تتناول الباحثة عرض الدراسات السابقة في محورين وذلك طبقا للترتيب الزمني تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

- **المحور الأول: الدراسات التى تناولت الصحف الإلكترونية.**
- **المحور الثاني: الدراسات التى تناولت قضايا حقوق الإنسان.**

المحور الأول : الدراسات التى تناولت الصحف الإلكترونية.

١- دراسة: صفاء عبد الحميد عبد السميع (٢٠١٥) (٢) بعنوان: (معالجة الصحف الالكترونية للأزمات وأثرها في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحوها)

استهدفت الدراسة رصد و تحليل تغطية الصحف الالكترونية، للأزمة الدستورية وأزمة العنف داخل الجامعات، بعد ثورة ٣٠ يونيو٢٠١٣، وما مدي تأثير التغطية علي اتجاهات الجمهور المصري نحو هذه الازمات، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح، من خلال تحليل مضمون ثلاث صحف الكتروني (اليوم السابع، الأهرام، الوطن) في الفترة من ٢٠١٣/٦/٣٠ وحتى ٢٠١٣/١٢/٣١، وأيضا من خلال استمارة استبيان تم تطبيقها علي عينة قوامها ٤٥٠ مبحوث، **ومن أهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة:**

- اعتماد الصحف الثلاث علي إطار "الصراع" في معالجة اخبار أزمتي الدراسة.
- أظهرت الدراسة نمو قوي فاعلة جديدة آثرت في تطورات الأزمتين وهي "القوي الشعبية" بمحركها الأساسي الشباب باعث الروح في الثورة.

١-كما أوضحت الدراسة الفروق في ترتيب اهتمامات الصحف في معالجة الأزمات وبين اهتمامات الجمهور، حيث أكدت الصحف علي اعتبار أن"جماعة الإخوان" هم مصدر الصراع بين فئات الشعب، ومصدر إثارة العنف رغبة منها في (عودة الرئيس محمد مرسي إلي الحكم)، فحين ركزت اهتمامات الجمهور علي قضية الانقسام بين فئات الشعب بين مؤيدي ثورة٣٠ يونينو ورافضي هذة الثورة.

٢- دراسة: دعاء محمد عبد المعبود شاهين:(٢٠١٤)[٣]بعنوان: (معالجة الصحافة الالكترونية لصور المعارضة فى المجتمع المصرى وانعكاساتها على اتجاهات الشباب الجامعي نحوها)

استهدفت الدراسة التعرف علي كيفية معالجة الصحافة الالكترونية لصور المعارضة فى المجتمع المصري وانعكاساتها علي اتجاهات الشباب الجامعي نحوها، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاعلامى، وأجريت الدراسة التحليلية على عينة من الصحف الالكترونية المتمثلة فى (الاهرام –الوفد –المصرى اليوم)، وطبقت الدراسة الميدانية علي عينة عشوائية من الشباب الجامعى ٤٠٠مفردة من الذكور والاناث، واستخدمت الدراسة اداة تحليل المضمون وصحيفة الاستبيان كادوات لجمع البيانات، **وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلى:**

- اكد المبحوثون ان الصحف الالكترونية تقوم بامدادهم بالمعلومات عن اتجاهات الرأى العام حول صور المعارضة السياسية وتقوم بتقريب وجهات النظر بين المشاركين فى صورالمعارضةالسياسية
- احتلت الحقائق مقدمة أسلوب المعالجة المستخدمة فى الموضوعات السياسية فى الصحف عينة الدراسة بنسبة٧٠% وجاء (الرأى) فى المرتبة الثانية بنسبة ١٥% ثم جاء النقد فى المرتبة الثالثة والتحليلات والمناقشات فى المرتبة الرابعة وأخيرا جاءت المقترحات بنسبة٥%. .

٣- دراسة: داليا صلاح محمد(٢٠١٢)[٤]بعنوان: دور الصحف الإلكترونية فى التعريف بالقضايا السياسية المصرية لعينة من شباب الجامعات.

استهدفت هذه الدراسة إلى قياس درجة تعرض الشباب المصري للصحافة الإلكترونية،والتعرف على تفضيلات الشباب المصري للصحافة المصرية والعربية والأجنبية، والتعرف على الاشباعات المتحققة من إستخدام الشباب المصري للصحف الإلكترونية، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة منهج المسح، وكان من أدوات الدراسة استمارة الاستبيان لقياس معرفة الشباب اتجاه القضايا المصرية السياسية الداخلية والخارجية التى تقدمها الصحف القومية والمستقلة والحزبية الإلكترونية في معالجة تلك القضايا، وقامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية على عينة قوامها (٤٥٠) مفردة من شباب الجامعات المصرية الذين يستخدمون الانترنت، و **من أهم ماتوصلت الية الدراسة:**

أن ٤٧% من أفراد العينة محل الدراسة حدودا المصادر التى نستمد منها المعلومات السياسية بنسبة تراوحت مابين٢% أثاروا أن مصدر المعلومات هوالراديو كحد أدني والأسرة١٦% كحد أقصي، ولم تبد ٥٣% من اختيارات العينة أي اهتمام.

- إن ٧٤% من اختيارات العينة محل الدراسة جاءت لصالح الموضوعات والقضايا السياسية التى قرأها أفراد العينة في الصحافة الإلكترونية (ثورة ٢٥ يناير، العلاقات المصرية الإيرانية، تصدير الغاز لإسرائيل، أزمة البورصة، قضية الأموال المنهوبة في الخارج، الصراع العربي الاسرائيلي، قضية نهر النيل والمرتبطة بدول حوض النيل، قضية الهجرة غير الشرعية للمصريين) حيث تراوحت مابين ٩% كحد أدني لكل من قضية الصراع العربي وقضية الأموال المنهوبة وكحد أقصي ١٥% لكل من القضايا التالية تصدير الغاز لإسرائيل، أزمة البورصة وقضية نهر النيل والمرتبطة بدول حوض النيل.
- أن سبب تفضيل أفراد العينة للصحف الإلكترونية المصرية كان بأنهم تعودا علىق راءة الصحف المصرية بنسبة ٤٠،١٨%، ولأنهم يتزودون منها بالمعلومات والأخبار الفورية بنسبة ٣٦،١٦%، وأما من أجاب بأن السبب أنها تتيح له قراءة الصحيفة قبل تواجدها بالأسواق كانت نسبتهم ٢٣,٦٦%.

٢- المحور الثاني: الدراسات التى تناولت حقوق الإنسان:

١- دراسة: نسرين محمد عبده إسماعيل حسونة(٢٠١٤) (٥)بعنوان (الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية)

استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على سمات محتوى وشكل قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية وطبيعة الخطاب الصحفي الفلسطيني نحوها، وتحديد ملامح هذا الخطاب، وقواه الفاعلة، وأطره المرجعية، ومسارات البرهنة فيه، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحيفتي الدراسة "الحياة الجديدة" و "فلسطين"، وتم استخدام المنهج المسح الإعلامي، ومنهج تحليل الخطاب، وأيضاً منهج دراسة العلاقات المتبادلة، أما أدوات الدراسة فهما تحليل المضمون، وتحليل الخطاب، واختارت الباحثة صحيفتي "الحياة الجديدة" و "فلسطين" عينة للدراسة، وتمثلت مادة دراسة تحليل المضمون بجميع الموضوعات التى تناولت حقوق الإنسان المدنية والسياسية في صحيفتي الدراسة بأشكالها الصحيفة المختلفة، أما مادة تحليل الخطاب فتمثلت في جميع مواد الرأي، **ومن أهم نتائج الدراسة:**

احتلال الحقوق المدنية المرتبة الأولى في صحيفتي الدراسة، تليها الحقوق السياسية، وتفوق صحيفة "فلسطين" على صحيفة "الحياة الجديدة" في درجة اهتمامها بقضايا حقوق الإنسان المدنية بينما تفوقت صحيفة "الحياة الجديدة" على صحيفة فلسطين في درجة الاهتمام بقضايا حقوق الإنسان السياسية.

١- أوضحت الدراسة تفوق صحيفة الحياة الجديدة في توظيف المرجعية السياسية في خطابها الصحفي نحو قضايا حقوق الإنسان المدنيةوالسياسية، حيث جاءت بنسبة(٢٣%) مقابل (٩,٨%) في صحيفة فلسطين، حيث تم توظيفها في إطار تناول قضية الاعتقال، وقضية الحق في الانتخاب، وقضية الحق في الحياة، وقضية الحق في حرية الرأي والتعبير.

٢- كما كشفت الدراسة ضعف استناذ خطاب صحيفتي الدراسة على المرجعية الاجتماعية حيث جاءت في صحيفة الحياة الجديدة بنسبة(٩,٢%) مقابل (٦,٥%) في صحيفة فلسطين، حيث تم توظيفها في قضية الحق في الحياة، وقضية الاعتقال والتعذيب، وقضية الحق في الانتخاب.

٢- دراسة صفاء عبد المقصود محمد اليد النجار(٢٠١١) (٦): بعنوان (معالجة السينما المصرية لقضايا حقوق الانسان السياسية، "دراسة مسحية على الأفلام المصرية في الفترة من ١٩٥٠ - ٢٠٠٠)

استهدفت الدراسة إلى رصد معالجة السينما المصرية لقضايا حقوق الإنسان السياسية خلال النصف الثاني من القرن العشرين والذي شهد تطوراً كبيراً لمفهوم حقوق الإنسان السياسية ومدى إستجابة السينمار المصرية لهذا التطور، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتمثلت عينة الدراسة فى (٧٦) فيلماً، وطبقت الدراسة الميدانية على عدد(٢٥) من الخبراء المهتمين بحقوق الإنسان والذين يشغلون مناصب قيادية في المنظمات والهيئات والمراكز البحثية العاملة في مجال حقوق الإنسان، وقد اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون، واستمارة الاستبيان، **وقد توصلت الدراسة إلى:**

١- قد تنوعت قضايا حقوق الانسان السياسية التى عالجتها الأفلام، وقد جاءت قضية الحق في الحياة جاءت في المرتبة الأولى، تليها قضية الحق في عدم الاعتقال، والحق في عدم المعاملة الحاطة للكرامة، تليها قضية الحق في التعبير عن الرأي، تليها الحق في عدم

التعذيب، تليها الحق في تقرير المصير، تليها قضية الحق في التعبير عن الفكر والحق في المشاركة السياسية.

٢- تنوعت أساليب انتهاك حقوق الإنسان السياسية في أفلام حقوق الإنسان السياسية وجاء في مقدمة أساليب انتهاك حقوق الإنسان القتل، ثم الإهانة الجسدية، ثم الاعتقال، ثم التعذيب، ثم التخويف، والتهديد، ثم الإهانة اللفظية، ثم تزييف الوعي، ثم الترغيب، ثم النفي والتجهير وإتلاف الممتلكات، وجاءت أساليب الانتهاك قليلة جدا مثل الاغتصاب، التنصت، حرق الكتب.

٣- دراسة: Jenifer, Whitten- Woodring (٢٠١٠)(٧): بعنوان (حول العلاقة بين حرية وسائل الإعلام والديمقراطية وحقوق الإنسان)

استهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير حرية وسائل الاعلام و احترام أو انتهاك الحكومة لحقوق الإنسان، وقد استخدمت الباحثة أسلوب تحليل البيانات الإحصائية، لتحليل بيانات حالة حقوق الإنسان في ٩٣ دولة منها أوغندا، المكسيك، أورجواي، وفحصت الدراسة عدد من انتهاكات حقوق الإنسان مثل: الحق في عدم التعذيب، الاختفاء القسري، الاعتقال، القتل لأسباب سياسية في هذه البلاد في الفترة من ١٩٨١- ١٩٩٥، **وكان من اهم نتائج الدراسة نما يلى ا:**

- أن حرية وسائل الإعلام تعتمد على وجود عدد من السمات الديمقراطية التى توضح مدى حساسية الحكومة للرأي العام.
- أن معظم الدراسات التى أجريت على وسائل الإعلام تمت في دول، وأنظمة ديمقراطية، وبالتالي فمن المنطقي أن الزعماء الذين يخوضون مشاركات ومنافسات سياسية يكونون أكثر استجابة لانتقادات وسائل الإعلام وأن الزعماء الذين يحكمون بلادا غير ديمقراطية تكون استجاباتهم أقل.
- أن حرية وسائل الإعلام لها تأثير إيجابي في الدول الديمقراطية، وليس لها تأثير واضح في الدول التى تتمتع بمستوى متوسط من الديمقراطية، ولها تأثير سلبيي في الدول الديكتاتورية.

المشكلـــة البحثيـــة للدراســـة:

تؤدي الصحف الالكترونية المصرية، دورًا مهما في اهتماماتها المتعلقة بقضايا بحقوق الإنسان وخصوصا القضايا السياسية التى تشغل بال الرأي العام وتحدد مصير الشعوب.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة والأوضاع السياسة الراهنة فى المجتمع المصري وغياب الرؤية الحقوقية والبعد الإنساني لقضايا حقوق الإنسان وضعف التوعية الحقوقية، مما أدى إلى اختلاط الأمر ووقوع انتهاكات إنسانية وسياسية على فئات المجتمع المدني المتباينة كان من الضروري تناول قضايا حقوق الإنسان السياسية وخاصة مع ظهور الإعلام الجديد بصفة عامة والصحف الالكترونية بصفة خاصة والتي تقوم بدور أساسي وفعال فى عرض هذه القضايا ولا سيما أن الاتصال عبر شبكة الانترنت لا قيود علية من قبل الحكومة والتى تمارسها على الوسائل الأخرى.

وعلى ضوء ما تقدم تري الباحثة أن المشكلة البحثية في هذه الدراسة تتبلور في التساؤل الرئيس التالي:

- كيف تعالجة الصحف الالكترونية المصرية قضايا حقوق الإنسان السياسية ؟
- ماأهم قضايا حقوق الانسان التي تهتم بها الصحف الالكترونية ؟
- ما الأشكال التحريرية التي تقدمها الصحف الالكترونية عينة الدراسة؟
- ما المساحة المخصصة لعرض المادة التحريرية في الصحف عينة الدراسة ؟
- ما هى المصادر التي تعتمد عليها الصحف عينة الدراسة فعرض القضايا الساسية المتعلقة بحقوق الإنسان ؟

أهـــداف الدراســـة:

- رصد أهم القضايا السياسية المتعلقة بحقوق الإنسان والتي حظيت بتركيز ومعالجة أكثر من قبل الصحف الالكترونية المصرية
- رصد وتحليل مواقف الصحف الالكترونية المصرية من قضايا حقوق الإنسان السياسية.
- التعرف على القضايا الرئيسية الخاصة بحقوق الإنسان التي ركزت عليها الصحف الالكترونية المصرية. أهم المصادر التي اعتمدت عليها الصحف الالكترونية المصرية في عرضها لقضايا حقوق الإنسان. معرفة الحيز الذي يتم فيه تناول قضايا حقوق الإنسان في الصحف الالكترونية المصرية من حيث المضمون والشكل.
- معرفة الفنون الصحفية التي استخدمت لنشر القضايا والأحداث المرتبطة بقضايا حقوق الإنسان السياسية.

منهـــج الدراســـة:

سوف تستخدم الدراسة منهج المسح الإعلامي، باعتباره المنهج الأنسب في هذا النوع من الدراسات الإعلامية، وهذا المنهج يتيح لنا دراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استكماله أو تطويره، هذه الاستنتاجات تمثل فهما للواقع وتوجيه المستقبل.

أدوات الدراســـة:

١- سوف تقوم الباحثة بإعداد استمارة تحليل المضمون للصحف الالكترونية المصرية عينة الدراسة التحليلية وهى(بوابة الأهرام –بوابة الوفد –بوابة المصري اليوم).

حـــدود الدراســـة:

- **الحـــدود الزمـــانية:** سوف يتم تطبيق الدراسة التحليلية على الصحف الالكترونية المصرية عينة الدراسة،خلال فتره زمنية من ٢٠١٥/١/١حتي ٢٠١٥/١٢/٣١.
- **الحـــدود الموضوعيـــة:** سوف يتم التركيز على الموضوعات الخاصة بقضايا حقوق الإنسان السياسية.

مصطلحـــات الدراســـة:

أولا:الصحافة الالكترونية:

يعرف كوتيل (٨)

الصحافة الإلكترونية بأنها صحف رقمية يتم نشرها عبر الإنترنت، وترتبط بتتابع الأحداث وتعتمد على نشر المقالات والصور والوسائط السمعية أو البصرية أو النصية المتعلقة بتلك الأحداث.

ثانيا:حقوق الإنسان السياسية

حقوق الإنسان السياسية: تعبر عن الحق في سلامة الوجود المادي أو الجسدي، وسلامة الوجود المعنوي والذاتي للإنسان، وبدونها تضيع الحقوق الأخرى. على وجه التحديد، تشمل حقوق الإنسان السياسية الحريات مثل حرية الفكر، والعقيدة، والحركة، والانضمام للجمعيات، وحرية الترأس، والمشاركة في الحياة السياسية، وحق الترشح والتصويت وممارسة الوظائف العامة.[٩]

الاطار النظري للدراسة :

يرى "محمود علم الدين (١٠)" تعريف الصحيفة الإلكترونية "بأنها تجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة فهي منشور إلكتروني دورى يحتوى على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر وتكون متاحة عبر شبكة الإنترنت وغالباً ما تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة هذا التعريف يستبعد المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت ومواقع الخدمات الإخبارية على الخط مثل وكالات الأنباء المتاحة على شبكة الإنترنت".

سمات الصحف الالكترونية:

تتعدد سمات الصحافة الإلكترونية والتى يمكن حصرها فيما يلي (١١):

١- **التفاعلية:** حيث تستخدم الصحف الالكترونية هذا الأسلوب التفاعلي من خلال تكنيك النص المترابط أو الفائق الذي يتضمن وصلات نقاط داخل الموضوع أو الخبر، وتنقسم التفاعلية إلى قسمين: الأول هو الاتصال التفاعلي المباشر عبر مشاركة القراء في غرف الحوار ونشر بعض المواقع أو الصحف لمضمونها وخدمة المراسل Messenger التي تسهم قي تحقيق الاتصال المباشر بين المحررين ومسئولي التحرير، والثاني: هو الاتصال التفاعلي غير المباشر عبر البريد الإلكتروني والاستفتاءات والمنتديات الحوارية والقوائم البريدية.

٢- **العمق المعرفي:** حيث تتسم الخدمات التى تقدمها الصحافة الالكترونية بالعمق والشمول، ويأتي ذلك من اتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف والمواقع، فهي لاترتبط بقيد المساحة لذلك تقدم خدمات إضافية من شأنها تقديم خلفيات للأحداث وربطها بالقضايا المتعلقة بها مثل تصفح موضوعات ذات صلة بالموضوع الذي يطالعه القارئ وإمكانية العودة للأرشيف والنفاذ لمركز المعلومات الخاص بالموقع.

٣- **المباشرة والتحديث المستمر:** ويقصد بذلك تقديم الصحف الالكترونية لخدمات إخبارية آنية Online تستهدف إحاطة متصفحيها بالتطورات الحالية، وتحدث العديد من المواقع الإخبارية خدماتها بشكل مستمر طوال اليوم.

٤- **تعدد خيارات التصفح:** حيث أدي تعدد مجالات النشر الإلكتروني إلى أن يجد المستخدم مايتطلع إليه من خدمات إخبارية ومعلوماتية.

٥- **سهولة التعرض:** حيث يزداد إقبال الجمهور على الوسائل التى تقلل ما يجب أن يبذله من جهد جسدي وعقلي لفهم واسيتعاب ما توفره من مواد، وتتحقق سهولة التعرض من خلال الالتزام بالسمات التحريرية المميزة لمضامين الصحف الالكترونية، إضافة إلى أهمية دعم هذه المضامين من خلال لغة ميسرة ووسائط متعددة.

٦- **سهولة توزيعها:** وذلك من خلال نشرها على مدار اليوم على الشبكة، كما أنها تصدر في الوقت الحقيقي لتحريرها(١٢).

أنواع الصحف الإلكترونية:

يتم التمييز بين ثلاثة أنواع من الصحف الإلكترونية وهي:

١- النسخ الالكترونية للصحف الورقية ٢- الصحف الالكترونية ٣- والمواقع الإعلامية.

فالنسخ الالكترونية للصحف الورقية عبارة عن مواقع لمؤسسات صحفية تقليدية، وتحتوي على تحتوي معظم ماينشر على صفحات تلك الصحف. أما الصحف الإلكترونية فهي تلك الصحف التي لايكون لها مقابل ورقي بل يتم تصميمها للنشر مباشرةً على الإنترنت. وبالنسبة للمواقع إخبارية، فإنها تعمل كبوابات إعلامية ومواقع متخصصة تنشر أخبار وتحليلات وتحقيقات صحفية.

مميزات الصحف الإلكترونية:

وتتعدد مميزات الصحافة الالكترونية بما تتضمنه من مواقع إلكترونية إخبارية متعددة ومتنوعة ويمكن دمج هذه المميزات فيمايلي(١٣):

- توفر عوامل الجذب المتعددة حيث يتعامل المستخدم مع الوسيلة عبر أدوات مختلفة.
- سرعة نشر الأخبار والمعلومات.
- سرعة الوصول إلى أعداد كبيرة من المستخدمين.
- التفاعل المباشر والفوري بين القائم بالاتصال والجمهور.
- الانتشار الجغرافي والإتاحة في أماكن متعددة مادامت إمكانيات الدخول للشبكة متوافرة.
- حرية النشر وعدم التقيد بعقبات قانونية أو إدارية.
- وجود توثيق لما نشر عبر إمكانية الرجوع لمواد سابقة بصورة مرنة.
- إمكانية توزيعها وبالتالي تعرض القارئ لها على مدى الأربع والعشرين ساعة.

- إمكانية متابعة الجديد من الأخبار في أي وقت خاصة مع وجود خدمة التحديث التى يتم إدخالها على مدار اليوم.
- إمكانية إنتاجها بناء على طلب القارئ/ المستخدم من خلال خدمة الأخبار تحت الطلب News On demand التى تمكن المستخدم من اختيار المعلومات التى يريدها من بين المعلومات الكثيرة المقدمة.
- إمكانية تعديلها لتلبي حاجات القارئ/ المستخدم الفرد، وذلك بحيث تتضمن الأخبار والموضوعات محل اهتمام القارئ/ المستخدم.

سلبيات الصحف الإلكترونية

يمكن إجمالها فيمايلي(١٤):

أ) صعوبة التحقق من مصداقية المقالات المنشورة ومعرفة مدى دقتها، وهو ماجعل الكثير من المضامين المنشورة ذات تأثير سلبي بسبب عدم صحتها.

ب) إن تكنولوجيات الاتصال الحديثة وتطبيقات الصحافة الإلكترونية جعلت بعض الصحفيين يقومون بإنجاز مادتهم الصحفية دون التنقل إلى موقع الحدث للإستقصاء والحصول على المعلومات الدقيقة، فهم يعتمدون إما على شبكة الانترنت أو الهاتف للحصول على المعلومات، أي يؤدون مهمتهم عن بعد، وهذا ما يسميه "رضا النجار"، و "جمال الدين ناجي" بالممارسة الصحفية عن بعد ورغم أن هذه العملية فيها ماهو إيجابي من حيث تسهيل مهمة الصحفي في بعض القضايا، لكنها لاينبغي أن تكون في كافة القضايا، التى تتطلب تنقل الصحفي بنفسه والحصول على المعلومات، لا أن يكون عالة على غيره، مما يقدح في مصداقية ما يقدمه من أخبار.

ج) الحاجة للسرعة في الأخبار الإلكترونية: السرعة سلاح ذو حدين قد تحمل المؤسسة إلى النجاح العارم وقد تدفعه إلى الخسارة.

د) عدم خضوعها للرقابة.

هـ) عدم القدرة على التأكد من صحة المعلومات.

و) كسر بعض المحرمات والقيم الاجتماعية وزيادة إمكانية التزوير.

ز) عدد كبير من الصحفيين الذين يكتبون في هذه الصحف الإلكترونية غير مختصين في الإعلام، بل وهناك كثير من الهواة يشتغلون في الصحف الإلكترونية.

ح) انتهاك حقوق التأليف والحقوق المجاورة من طرف العديد من الصحف الالكترونية، التى تقوم بإعادة نشر مواد منشورة في صحف ووسائل إعلامية أخرى دون استشارتها أو الحصول على إذن منها.

ط) معظم الصحف الإلكترونية (خاصة تلك التابعة للمؤسسة الإعلامية التقليدية الأم) لاتملك تقاليد وثقافة إلكترونية، تسمح لها بإنتاج مضامين متعددة الوسائط تتوافق وطبيعة البيئة الرقمية.

ي) انتهاك خصوصيات الأفراد عبر نشر مقالات وحتى مواد مصورة لأشخاص، خاصة السياسيين والأفراد المشهورين، وهذا راجع للحرية المطلقة وانعدام الرقابة.

هامش الحرية الكبير الذي تتمتع به الصحف الإلكترونية يحفز أكثر الصحفيين على تناول الأخبار الجرئية والمثيرة، حتى وإن كان لها تأثير او انعكاس سلبي على المجتمع.

ثانيا: قضايا حقوق الإنسان:

حقوق الإنسان، هي الحقوق والحريات المستحقة لكل شخص لمجرد كونه إنسانا، ويستند مفهوم حقوق الإنسان على الإقرار بأن لجميع أفراد الأسرة البشرية من قيمة وكرامة أصيلة ، فهم يستحقون التمتع بحريات أساسية معينة، وبإقرار هذه الحريات فإن المرء يستطيع أن يتمتع بالأمن والأمان، ويصبح قادراً على اتخاذ القرارات التي تنظم حياته (١٥).

مفهوم حقوق الانسان:

حيث عرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠١٥) (١٦) حقوق الإنسان على أنها "مجموعة من الحقوق التي تكفل احترام حريات الإنسان وازدهاره، وحماية حقوق الفرد المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والجماعية". ويؤكد "زكريا المصري" على أن حقوق الإنسان هي "المعايير الأساسية التي لا يمكن للناس، من دونها أن يعيشوا بكرامة كبشر، وأن حقوق الإنسان هي أساس الحرية والعدالة والسلام، وأن من شأن احترام حقوق الإنسان أن يتيح إمكانية تنمية الفرد والمجتمع تنمية كاملة وتمتد جذور تنمية حقوق الإنسان في الصراع من أجل الحرية والمساواة في كل مكان من العالم.

تصنيف حقوق الإنسان

صنف لاندمان (٢٠١٤)(١٧) حقوق الإنسان إلى فردية وجماعية. يصف مفهوم الحقوق الفردية تلك الحقوق الواجب توافرها في كل فرد باعتباره الشخصي.

أولاً: الحقوق الفردية: تتكون من:

١- **الحقوق السياسية والمدنية وهى:** الحق في التظاهر السلمي والحق في الانتخابات والترشح والحق في تقرير المصير الحق في المساواة أمام القانون الحق فى العدالة الاجتماعية.

٢- **حقوق الإنسان الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية:** تتمثل في حق المساواة وتكوين أسرة، والحصول على علاج وتعليم ودخل مناسب، وحق الحياة الثقافية بما تشمله من متابعة التقدم العلمي والوصول لمستويات معيشة مناسبة.

ثانياً: الحقوق الجماعية: تتكون من: يتم تصنيف تلك الحقوق إلى:

- **الحق في التنمية:**

من حقوق الإنسان التي لاقت اهتماما منذ تأسيس منظمة الأمم المتحدة سنة ١٩٤٥، والحق في التنمية ينمو شيئاً فشيئاً داخل المنظمة التي تؤكد أن الاستقلال الحقيقي هو استقلال الدولة من التبعية الاقتصادية وإقرار حقها في السيادة على الموارد الطبيعية (١٨).

- **الحق في تقرير المصير:**

وهو حق كل مجموعة من الناس أو أقلية تعيش على إقليم معين ولها تنظيم قادر على تنظيم وتسيير أمورها في أن تكون لها دولة أو نظام سياسي مستقل وبدون التدخل من أي قوة خارجية، ويتمثل حق تقرير المصير في:

١- عدم شرعية إخضاع شعب من الشعوب للسيطرة الأجنبية.

٢- حق كل شعب في أن يختار النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يعيشه.

٣- حق كل شعب في أن يختار حكومته.

٤- حق كل شعب في أن يمارس السيطرة على موارده الاقتصادية ومصادره الطبيعية(١٩).

- **الحق في العيش في سلام:**

هو الحالة الآمنة والمستقرة التي تسمح للإنسان من أن يزاول أمور حياته بعيداً عن الخطر وتأمين معيشته، ويكون السلام إما سلاماً دولياً والمقصود بها السلامة من ويلات الحروب والنزعات المسلحة، والسلام الوطني ويقصد به سلامة أرض الوطن، أما السلام الذاتي فيقصد به السلام الذي يستهدف المدينة.

- **حــق العمـــل:**

نصت الوثيقة الخضراء الكبري لحقوق الإنسان في عصر الجماهيري على أن "يضمن المجتمع الجماهيري حق العمل، فالعمل واجب وحق لكل فرد في حدود جهده بمفرده أو شراكه مع أخرى، ولكل فرد الحق في اختيار العمل الذي يناسبه.

وتوجد الكثير من المعوقات التي تحد من دور الإعلام في نشر ثقافة حقوق الإنسان منها(٢٠):

١- **المعوقات السياسية:** مثل غياب الديمقراطية وطبيعة أنظمة الحكم التي ترفض مبدأ مشاركة المواطنين في إدارة الشئون العامة وخروج الحكم من أفراد العائلة.

٢- **المعوقات القانونية:** وتشمل سياسة التجريم لحرية الإعلام، وحبس الصحفيين، والضغط على رؤساء التحرير وعلى الصحف بتقرير القانون للمسئولية التضامنية لرئيس التحرير، ومصادرة المطبوعات والصحف، وصعوبة الوصول إلى المصادر، وعدم استقلالية القضاء.

٣- **العوائق الاقتصادية:** مثل احتكار المطابع من قبل الدولة، واحتكار الإشهار، وعدم حصول الصحفيين على أجر كاف.

- **عوائق صحيفة:**

مثل ملكية الحكومة أو أشخاص مواليين للحكومة لوسائل الإعلام، والرقابة الذاتية التي يمارسها الصحفي على نفسه، وبالتالي تغيب الرغبة في كشف الحقائق، وتتضارب المصالح سواء بين مالكي الصحف والصحفيين فضلاً عن وجود صحفيين متواطئين أو مرتشين، وخوف الصحفي على حياته، وعدم وجود صحفيين متخصصين والعجز عن الوصول إلى المصادر.

نتائج الدراسة التحليلية ومناقشاتها:

في هذاالجزء سوف تتناول الباحثة:

- **أولاً:** توصيف العينة.
- **ثانياً:** نتائج الدراسة التحليلية وتفسرها.

أولاً: توصيف عينة الدراسة:

قامت الباحثة بتحليل مضمون الصحف الإلكترونية (المصري اليوم- الوفد- الأهرام) في الفترة من ١ /١ / ٢٠١٥ إلى ٣١/١٢/ ٢٠١٥، وذلك بواقع (٢٦٣) موضوع بصحيفة المصري اليوم، و(٤٥) موضوع بصحيفة الوفد، (٣٩٢) موضوع في صحيفة الأهرام.

ثانياً: نتائج الدراسة التحليلية:

إجمالي الموضوعات الصحفية:

ويهتم هذا المحور التحليلي بعرض إجمالي المواد والموضوعات الصحفية التى خضعت للتحليل في الصحف عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

- **فئة الفنون التحريرية المستخدمة في الصحف الإلكترونية "عينة الدراسة" لعرض وتقديم قضايا حقوق الإنسان.**

جدول(١)
يوضح الفنون التحريرية المستخدمة في الصحف الإلكترونية "عينة الدراسة" لتقديم قضايا حقوق الإنسان السياسية.

الصحف الالكترونية / الفنون التحريرية		المصري اليوم		صحيفة الوفد		صحيفة الأهرام		الإجمالي		الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
خبر صحفى		١٠٢	٣٨,٨	٢٢	٤٨,٩	١٤٣	٣٦,٥	٢٦٧	٣٨,١	١
تقرير صحفى		٥١	١٩,٤	١١	٢٤,٤	٦٦	١٦,٨	١٢٨	١٨,٢	٢
صورة خبرية		١٦	٦,١	٣	٦,٧	٥٧	١٤,٥	٧٦	١٠,٨	٤
مقال		٣	١,١	٤	٨,٩	٥٠	١٢,٨	٥٧	٨,١	٦
تحقيق		١١	٤,٢	٢	٤,٤	٦	١,٥	١٩	٢,٧	٧
كاريكاتير صحفى		-	-	-	-	١	٠,٣	١	٠,١	٨
تغطية خاصة		٤٢	١٦,٠	٢	٤,٤	١٩	٤,٨	٦٣	٩,٠	٥
أخرى	بيان رسمي	١٦	٤٢,١	١	٢,٢	٢٣	٤٦,٠	٤٠	٤٤,٩	-
	مؤتمر	٧	١٨,٤	-	-	٧	١٤,٠	١٤	١٥,٧	-
	ندوة	٢	٥,٣	-	-	٣	٦,٠	٥	٥,٦	-
	حلقة نقاش	٢	٥,٣	-	-	٣	٦,٠	٥	٥,٦	-

	ورشة عمل	٣	٧,٨	-	-	٧	١٤,٠	١٠	١١,٢	-
	برلمان	٥	١٣,٢	-	-	٢	٤,٠	٧	١٨,٤	-
	حوار	٣	٥,٣	-	-	٥	١٠,٠	٨	٢١,٠	-
	المجموع	٣٨	١٤,٤	١	٢,٢	٥٠	١٢,٨	٨٩	١٢,٧	٣
الإجمالي		٢٦٣	١٠٠	٤٥	١٠٠	٣٩٢	١٠٠	٧٠٠	١٠٠	

١- فئة قضايا حقوق الإنسان: الحقوق السياسية بالصحف الإلكترونية "عينة الدراسة" لتقديم قضايا حقوق الإنسان

جـــــدول(١٥)

مجموعة الحقوق السياسية في الصحف الإلكترونية "عينة الدراسة" لتقديم قضايا حقوق الإنسان

الصحف الالكترونية / الحقوق السياسية	المصري اليوم		صحيفة الوفد		صحيفة الأهرام		الإجمالي		الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الحق فى حرية المشاركة	٣٧	١٣,٥	١١	١٨,٣	٤١	١٤,٣	٨٩	١٤,٣	٢
الحق فى الانتخابات والترشح	٤٥	١٦,٤	٩	١٥,٠	٥٩	٢٠,٦	١١٣	١٨,٢	١
الحق فى المساواة أمام القانون	١٢	٤,٤	٣	٥,٠	١٩	٦,٦	٣٤	٥,٥	٧
الحق فى التظاهرات السلمية	٣١	١١,٣	٤	٦,٧	٢٤	٨,٤	٥٩	٩,٥	٥
الحق فى تكوين الأحزاب	١١	٤,٠	٢	٣,٣	١١	٣,٨	٢٤	٣,٩	٨
الحق فى تعديل الدستور	٤٤	١٦,٠	٦	١٠,٠	٣٨	١٣,٣	٨٨	١٤,٢	٣
الحق فى المحاكمة العادلة	٤٠	١٤,٥	١٠	١٦,٧	٣٧	١٢,٩	٨٧	١٤,٠	٤
الحق فى الديمقراطية	٣٥	١٢,٧	١٣	٢١,٧	٤٠	١٤,٠	٨٨	١٤,٢	٣
حقوق أخرى	٢٠	٧,٣	٢	٣,٣	١٧	٥,٩	٣٩	٦,٣	٦
الإجمالي	٢٧٥	١٠٠	٦٠	١٠٠	٢٨٦	١٠٠	٦٢١	١٠٠	

يتضح من تحليل بيانات الجدول السابق: أن الحقوق السياسية في الصحف الإلكترونية "عينة الدراسة" قد ظهرت في شكل مجموعة من الحقوق حيث جاء في الترتيب الأول الحق في "الانتخابات والترشح" وذلك بنسبة ١٨,٢%، يليها في الترتيب الثاني الحق في "حرية المشاركة" بنسبة ١٤,٣%، وفي الترتيب الثالث الحق في "تعديل الدستور" حيث بلغ نسبته ١٤,٢%، وجاء في الترتيب الثالث مكرر الحق في"الديمقراطية" بنفس النسبة وهي ١٤,٢%، وجاء في الترتيب الرابع الحق في "المحاكمة العادلة" حيث جاء بنسبة ١٤%، أما

الحق في " التظاهرات السلمية" فقد جاء في الترتيب الخامس بنسبة ٩,٥%، وجاء مجموعة "حقوق أخرى" جاء في الترتيب السادس بنسبة ٦,٣%، وفي الترتيب الأخير جاء الحق في" المساواة أمام القانون" بنسبة بلغت٥,٥%.

وبالتطبيق على الصحف عينة الدراسة يمكن تناول ذلك بشيء من الايضاح على النحو التالي:

١- الانتخابات والترشح

واتضح من البيانات التفصيلية لتحليل البيانات أن الحق في"الانتخابات والترشح" ظهر في صحيفة "المصري اليوم" بنسبة ١٦,٤%، وفي صحيفة "الوفد" ١٥,٠%، وفي صحيفة "الأهرام" ٢٠,٦%.

علي سبيل المثال فقد جاء في صحيفة الوفد ("حقوق الإنسان تتابع الانتخابات البرلمانية فى بولاق الدكرور"[٢١]. ويوضح الخبر أن المسؤلين عن منظمات حقوق الانسان وصلت إلى مدرسة صفية زغلول لمتابعة سير الانتخابات بالمرحلة الاولى.

وأيضاً في صحيفة "المصري اليوم" الخبر: (القومى لحقوق الانسان١٠٨ شكوى حصيلة اليوم الاول لإنتخا بات مجلس النواب)(كتب وائل على) [٢٢]". وهذا الخبر يدل على تمتع الشعب المصرى بالمشاركة فى الانتخابات وابداء رأية الشخصى.

وجاء في صحيفة "الأهرام" خبر "أعضاء الوفد يبدأون بالإدلاء بأصواتهم فى انتخابات الهيئة العليا"[٢٣] يوضح أن أعضاء الوفد لهم الحق فى المشاركة فى الانتخابات مما يؤكد على فاعلية الحق فى الانتخابات والترشح.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (ميادة محمد صادق، ٢٠١٣- ورحاب سامي لطفي،٢٠١٢) حيث ظهر الحق في الانتخابات على رأس مجموعة الحقوق السياسية التى اهتمت بها الصحف الإلكترونية عينة الدراسة لديهم وهو ما يتفق مع نتيجة الدراسة الحالية.

وترى الباحثة احتلال الحق في الانتخابات ضمن الترتيب الأول بالنسبة للحقوق السياسية قد يرجع إلى الفترة التى كانت تمر بها البلاد ومحاولة الاستعداد للانتخابات الرئاسية والبرلمانية مما جعل الصحف عينة الدراسة تهتم وتدفع بالمجتمع إلى السعي نحو حقه في الانتخاب سواء بالترشح أو بالمشاركة في العملية الانتخابية.

٢- الحق في حرية المشاركة

وجاء الحق في " حرية المشاركة" في صحيفة "المصري اليوم" بنسبة بلغت ١٣,٥%، وفي صحيفة "الوفد" بنسبة ١٨,٣%، وفي صحيفة "الأهرام" بنسبة ١٤,٣%.

وجاء في صحيفة "الأهرام" خبر بعنوان " تعزيز وإحترام حقوق الإنسان فى المنطقة لا يتحقق بدون صيانة الأمن" (٢٤) دار هذا الموضوع حول العنف والارهاب يشكلان خطر على حقوق الانسان ويوصى بمراعاة تحقيق الأمن وتعزيز الحقوق والحريات فى مصر.

جاء الحق فى حرية المشاركة فى صحيفة المصري اليوم خبر بعنوان "أداب القاهرة تنظم مؤتمرا دوليا حول الحريات وحقوق الانسان السبت المقبل " (٢٥) المؤتمر يناقش الحريات الاجتماعية والديمقراطية إلى جانب ثقافة التحرر الإجتماعى والح فى الاتصال والديمقراطية الألكترونية.

٣- الحق في تعديل الدستور

أما الحق في " تعديل الدستور" فقد ظهر في صحيفة "المصري اليوم" بنسبة بلغت١٦,٠%، بينما جاء في صحيفة "الوفد" بنسبة ١٠,٠%، وفي صحيفة الأهرام" بنسبة ١٣,٣%.

ومثل ذلك في صحيفة المصري اليوم خبر بعنوان " المصري لحقوق الانسان يعد مشروع قانون لمكافحة الهجرة غير الشرعية "[٢٦] حيث جاء ببعض التفاصيل بأن محاولة التسلل والهجرة غير الشرعية تعد جريمة ويعتبر الجانى مرتكبا"للجرائم سواء تم ضبطة على السواحل المصرية أو المياة الإقليمية.

جاء الحق فى تعديل الدستور فى جريدة الأهرام بعنوان "الهنيدى تلقينا طلبات لإعادة النظر فى قانون التظاهر"[٢٧] ووضح ابراهيم الهنيدى وزير العدالة الاجتماعية على طريقة عمل اللجنة وتعيين متحدث إعلامى وكان ذلك الموضوع من أبرز الموضوعات فى ذلك الوقت.

٤- الحق في الديمقراطية

وأيضاً جاء الحق في" الديمقراطية" في صحيفة "المصري اليوم" بنسبة بلغت ١٢,٧%، وجاء في صحيفة "الوفد" بنسبة ٢١,٧%، وفي صحيفة "الأهرام" بنسبة ١٤,٠%.

ومثال ذلك جاء في صحيفة "الأهرام" خبر بعنوان "المصري الديمقراطى يطالب القيادة السياسية بالتدخل لوقف جرائم التعذيب بأقسام الشرطة"[٢٨] ومحاسبة المسؤلين وهنا يجمع الخبر بين الديمقراطية واحترام الكرامة الإنسانية".

وانفردات صحيفة "الأهرام" بخبر " واشنطن تعترف لسنا دولة مثالية والشرطة تستخدم العنف ضد السود".[٢٩] وجاء ذلك على لسان الرءيس أوباما بانهم يستخدمون القمع والشدة على المواطنين وهذا يتنافي مع الحق فى الديقراطية والذى تنادى به الولايات المتحدة الامريكية.

٥- الحق في التظاهرات السلمية

حيث جاء الحق في التظاهرات السلمية في صحيفة "المصري اليوم" بنسبة ١١,٣%، وجاء في صحيفة "الوفد" بنسبة ٦,٧%، وظهرت في صحيفة "الأهرام" بنسبة بلغت ٨,٤%.

وجاء على سبيل المثال في صحيفة المصري اليوم الحق فى التظاهرات السلمية : "المصرى لحقوق الانسان يطالب الرئيس السيسى بالإفراج عن متظاهرى الإتحادية"[٣٠]. ناشد مركز القاهرة لحقوق الانسان الرئيس السيسي بالعفو عن كل المحكومين عليهم بالسجن فى التظاهرات وفقا لقانون التظاهر وخاصة وان سبق العفو عن بعضهم من قبل.

وفي صحيفة "الأهرام" نجد خبر بعنوان : "مركز القاهرة لحقوق الإنسان يطالب الرئيس السيسى بالعفو عن المحكوم عليهم فى قضايا التظاهر السلمى والمنظمات الحقوقية[٣١] والدولية أيضا ركزت صحيفة الاهرام على ذلك الخبر بأنة يعفو عنهملجهلهم بقانون التظاهر.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (ميادة محمد صادق،٢٠١٣- أنجي محمد سامي،٢٠١١) في كون هذا الحق من اهم الحقوق السياسية التى يجب أن يمارسها الفرد في المجتمع طبقاً للقواعد والشروط التى ينظمها المجتمع بحيث لاتؤدي تلك التظاهرات أو التجمعإلى الاخلال بالنظام العام الذي ينظمه المجتمع.

٦- الحق في المحاكمة العادلة

حيث جاء الحق في " المحاكمة العادلة" في صحيفة "المصري اليوم" بنسبة ١٤,٥%، وفي صحيفة "الوفد" بنسبة ١٦,٧%، وفي صحيفة "الأهرام" بنسبة ١٢,٩%.

ومثال ذلك فى الوفد "القومى لحقوق الانسان يتمسك بالاحتكام بالقانون فى حوادث الوفاة فى السجون"[٣٢] ووضح الخبر أن الأمر يعد إنتهاكا جسيم لحقوق الانسان لأن أقدس حق للإنسان هو الحق فى الحياه ولابد من محاسبة المتورطين فى إرتكاب هذه الجرائم.

يأتى فى شكل خبر في صحيفة الأهرام بعنوان " ناصر أمين محاكمات المدنيين أمام المحاكم العسكرية إستياء واطالب بالعودة للمدنى"[٣٣]. شهدت الموجة التى يغطيها المجلس القومي لحقوق الإنسان أكبر موجة من أحداث العنف والإرهاب ويطالب بالقاعدة الطبيعية ومحاكمة المدنيين أمام القضاء المدنى.

وظهرت في حقوق أخرى في صحيفة "المصري اليوم" بنسبة ٧,٣%، وجاء في صحيفة "الوفد" بنسبة ٣,٣%، وجاء في صحيفة "الأهرام" ٥,٩%.

٧- الحق في المساواة أمام القانون:

وأخيراً جاء الحق في " المساواة أمام القانون" في صحيفة "المصري اليوم" بنسبة بلغت ٤,٤%، وجاء في صحيفة "الوفد" بنسبة ٥,٠%، وجاء في صحيفة "الأهرام" ٦,٦%.

الخـــــلاصـــــة:

أهم ماتوصلت الية الدراسة التحليلية من نتائج:

١- جاء فى الترتيب الأول بالنسبة لمجموعة الحقوق السياسية الحق فى الترشح والا الانتخابات وكان تفسير ذلك ان الفترة الزمنية عام ٢٠١٥ الانتخابات البرلمانية.

٢- جاء فى الترتيب الثانى الحق فى حرية المشاركة بما منح لأطياف الشعب المصرى حق المشاركة فى الانتخابات وابداء الرأى.

٣- اما الحق فى تعديل الدستور فقد احتل الترتيب الثالث ماتضمنة الدستور الجديد لبعض القوانين التي تحتاج للتعديل.

٤- اما بالنسبة للحق في التظاهر السلمي فقد احتل الترتيب الخامس والذي يعد من أهم الحقوق السياسية.

في ضوء ماسبق تقترح الباحثة:

- ضرورة تطوير الصحف الالكترونية وتفعيل تفاعلية الصحف مع الجمهور من خلال توافر التعليق على الموضوعات وأيضا ضرورة توافر ابداء الرأى من قبل الجمهور المتلقي
- المشاركة واجراء الحوار الالكتروني مع محرر الموضوع أوالكاتب وخاصة أن قضايا حقوق الانسان مجال للحديث والمشاركة.
- ضرورة أن تراعي هذه الصحف الالكترونية تقديم المزيد حول قضايا حقوق الانسان لتوعية الشباب وتقديم ثقافة معرفة الحقوق والتنوع فى عرضها سواء كانت حقوق اجتماعية أو إقتصادية أو ثقافية أو قضايا الفئات الخاصة مثل (قضايا الطفل والمرأة – قضايا ذوي الإحتياجات الخاصة.

مـراجـــع الدراســـة

١- الصادق رابح :التفاعلية في الصحف العربية علي الانترنت ، بحث منشور المؤتمر الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة ، في جامعة البحرين،٢٠٠٩.

٢- صفاء عبد الحميد عبد السميع: معالجة الصحف الالكترونية للأزمات وأثرها في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحوها، رسالة ماجستير، كلية الأداب، جامعة المنصورة ٢٠١٥.

٣- دعاء محمد عبد المعبود شاهين: معالجة الصحافة الالكترونية لصور المعارضة فى المجتمع المصرى وانعكاساتها علي اتجاهات الشباب الجامعي نحوها، رسالة ماجستير،كلية التربية النوعية ،جامعة بنها، ٢٠١٤.

٤- داليا صلاح محمد على خليل: دور الصحف الإلكترونية فى التعريف بالقضايا السياسية المصرية لعينة من شباب الجامعات، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٢.

٥- نسرين محمد عبده إسماعيل حسونة: الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية، رسالة ماجستير، كلية الاداب، الجامعة الإسلامية، ٢٠١٤.

٦- صفاء عبد المقصود محمد السيد النجار: معالجة السينما المصرية لقضايا حقوق الانسان السياسية، "دراسة مسحية على الأفلام المصرية في الفترة من ض٩٥٠- ٢٠٠٠، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١١.

7- Jenifer, Whitten- Woodring. (2010). The fabled fourth estate: media freedom, democracy and human rights, ph.D, University of southern California, p. 2

8- Cottle, Simon (2014). **From BBC Newsroom to BBC Newscentre**: On Changing Technology and Journalist Practices', Convergence 5, p.22.

٩- محمود علم الدين: مقدمة فى الصحافة الإلكترونية، القاهرة، الحرية للطباعة والنشر، ٢٠٠٨، ص١٢.

١٠- جاسم محمد الشيخ جابر: الصحافة الالكترونية العربية: المعايير الفنية والمهنية: دراسة تحليلية لعينة من الصحف الالكترونية العربية، المؤتمر الأول للإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لأجل عالم جديد، جامعة البحرين.

11- Nguyen, A. (2010). **The contribution of online news attributes to its diffusion**: An empirical exploration based on a proposed theoretical model for the micro-process of online news adoption/use [Electronic Version], 13. Retrieved from http://www.uic.edu/htbin/cgiwrap/bin/ojs/index.php/fm/article/view/2127/1952

١٢- شرين على موسي: المواقع الإلكترونية الإخبارية "دراسة في المفاهيم والمصداقية"، القاهرة، دار العالم العربي، ٢٠١٥.

١٣- إبراهيم بعزيز: الصحافة الإلكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢.

١٤- أحمد أبو الوفا: النظرية العامة للقانون الدولي الإنساني، القاهرة، د.ن، ٢٠٠٥.

15- Palfrey, J.; Gasser, U.; Simun, M.,& Barnes, R. F. (2015). Youth, Creativity, and Human Rights in the Digital Age, International Journal of Learning & Media; 1 (15),p. 79.

16- Landman, T. (2014). Measuring Human Rights: Principle, Practice, and Policy. Human Rights Quarterly, Vol. 26,

١٧- عبد الناصر أبوزيد: حقوق الإنسان في السلم والحرب، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٣.

١٨- محمد فهيم درويش: الشرعية الدولية لحقوق الانسان، الشرعية لحقوق الإنسان بين سيادة السلطة وحكم القانة، القاهرة النسر الذهبي للطباعة، ٢٠٠٧.

١٩- على حسين حسن العمار: الخطاب الصحفي لقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية في الصحافة اليمنية، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨.

٢٠- الوفد بتاريخ الاحد ١٨/ ٢٠١٥/١٠ : حقوق الإنسان تتابع الانتخابات البرلمانية فى بولاق الدكرور.

٢١- المصري اليوم الاثنين بتاريخ ٢٠١٥/١٠/١٩: القومى لحقوق الانسان ١٠٨شكوى محصلة اليوم الأول للإنتخابات النواب.

٢٢- الأهرام بتاريخ ٢٠١٥/٥/١٥ : أعضاء الوفد يبدأون بالإدلاء بأصواتهم فى انتخابات الهيئة العليا.
٢٣- الأهرام بتاريخ ٢٠١٥/١٠/١٥ : تعزيز واحترام حقوق الانسان فى المنطقة لا يتحقق بدون صيانة الامن.
٢٤- المصري اليوم بتاريخ ٢٠١٥/٤/١:أداب القاهرة تنظم مؤتمرا"دوليا حول الحريات وحقوق الانسان السبت.
٢٥- المصري اليوم بتاريخ ٢٠١٥/٤/٢٥: "المصري لحقوق الانسان يعد مشروع قانون لمكافحة الهجرة غير الشرعية السبت.
٢٦- جريدة الأهرام بتاريخ٢٠١٥/٥/٩: الهنيدي تلقينا طلبات لإعادة النظر فى قانون التظاهر.
٢٧- الأهرام بتاريخ ٢٠١٥/١٢/١١ :المصري الديمقراطي يطالب القيادة السياسية بالتدخل لوقف جرائم التعذيب.
٢٨- جريدة الأهرام بتاريخ ٢٠١٥/٥/١٢: " واشنطن تعترف لسنا دولة مثالية والشرطة تستخدم العنف ضد السود".
٢٩- الأهرام بتاريخ ٢٠١٥/١٠/١٣: مركز القاهرة لحقوق الإنسان يطالب الرئيس السيسى بالعفو عن المحكوم عليهم فى قضايا التظاهر السلمى والمنظمات الحقوقية والدولية
٣٠- المصري اليوم بتاريخ ٢٠١٥/١/١ : الحق فى التظاهرات السلمية :المصرى لحقوق الانسان يطالب الرئيس السيسى بالإفراج عن متظاهرى الإتحادية.
٣١- الوفد بتاريخ٢٠١٥/٢/٢٩: القومي للإنسان يتمسك بالإحتكام بالقانون فى حوادث الوفاة بالسجون.
٣٢- الأهرام بتاريخ ٢٠١٥/٥/٣١: " ناصر أمين محاكمات المدنيين أمام المحاكم العسكرية إستياء واطالب بالعودة للمدنى".